مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثامن
يناير 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .
- الفصام (الشيزوفرينيا).
- التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح .
- دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة .
- التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري .
- معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه .
- تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة .
- البيع بشرط البراءة من العيوب .
- برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه- الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
- مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي .
- آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية .
- استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري
- المشترك اللفظي في اللغة العربية .
- دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية" .
- أحكام غزوة خيبر الفقهية .

- Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students
- An efficient text-based communication method based onsingle- keylesser scan matrix for people with multiple disabilities .
- Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats
- La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène**.**
- The Syntax of Prepositional Phrase in English

الافتتاحية

من السمات الطيبة الحميدة التي يتميز بها مجتمعنا العربي عامة والليبي خاصة سمة التسامح والتكافل والتعاضد، متأثرين بأخلاق أجدادنا، متبعين لتعاليمَ حثنا عليها ديننا قال تعالى﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ ولكن المجتمعات قد تعتريها الغفلة فيصيبها شيء من الخلل فتنقلب القيم والمفاهيم لديهم، تحل البغضاء محل الحب، والانتقام محل التسامح، فما أحوجنا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التشبث بهذه الأخلاق النابعة من ديننا الإسلامي.

لقد تفشت وبشكل ملفت للنظر الكراهية والحقد بين أبناء المجتمع، وسرت في دمائهم النفعية الضيقة، والأنانية المقيتة، إن هذه الأخلاق السيئة ليست من سمات مجتمعنا، ولا من تعاليم ديننا، وإنها لمن عوامل الضعف قال تعالى:﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ فالحب والوئام روح القوة والسمو، وهو جوهر الأخلاق والدين، والإنسان المتوازن نفسيا والمتشبع بتعاليم الدين كله تسامح وإحسان، فإن الإناء بما فيه ينضح، يحسن الظن بالآخرين، ويلتمس العذر للمخطئين .

وما الصراعات في المجتمعات الإسلامية عامة والليبي خاصة إلا نتاج هذه الكراهية المصنوعة، والبغض المبثوث، والتنافس غير الشريف، مما يجعلنا فريسة سهلة المنال للأعداء، انتشرت الكراهية حتى أصبحت الكلمات النابية والجارحة تتقاذف بين الناس، والأدهى والأمرّ أن تنتشر بين بعض طلبة أهل العلم، وعلى منابر العلم والمعرفة، وأصبح دم المسلم يراق صباحا ومساء، ليلا ونهارا، بذنب وبدون ذنب.

لقد تقدمت قضايا هامشية على حساب أخرى جوهرية مصيرية، فأين قضية فلسطين والقدس وما يفعله بأهلها اليهود أعداء الله مما يدور الآن، فعلى أهل العلم الفضل وبخاصة أساتذة الجامعات والباحثين أن يتقدموا الصفوف في الدعوة لنبذ الكراهية وإنعاش بذرة الخير في قلوب الناس، وتعزيز دعائم الحب والوئام . هيئة التحرير

د/ عمرو علي القماطي
كلية الآداب/ جامعة الجبل الغربي

مقدمة

إن الإنسان وعبر صيرورته الحياتية يمر بالعديد من المراحل التي تتميز بالتطور والتجدد، ومن أهم هذه المراحل هي مرحلة الطفولة التي تتسم بأنها حجر الأساس لبناء الإنسان، حيث إنها مرحلة جوهرية وأساسية تستقر فيها أسس التربية، وتُبْنَى عليها مراحل النمو التي تليها فيمايكتسبه من قيم واتجاهات، ويَتعلم الإنسان أساليب التفاعل في المواقف المتنوعة، وقد تتعرض تلك المرحلة للعديد من المشكلات والتي منها صعوبات التعلم.

ويبدأ الأطفال ذوي صعوبات التعلم حياتهم الدراسية واثقين من أنفسهم نشطين شغوفين، فيقع الوالدان في حيرة من أمرهم عندما يجدون أولادهم غير قادرين على الكتابة أو القراءة أو الهجاء، وهم طبيعيون في كل شيء، وذلك له تأثير سلبي على الأطفال في انخفاض تقديرهم، والذي قد يؤدي إلى بعض الأعراض الاكتئابية، وقد يساء إليهم بوصفهم أنهم كسالى أو فاشلين دراسياً أو متخلفين عقلياً، مما يؤدي إلى فشلهم الاجتماعي، ومن ثم يصبحون ذوي سلوكيات خاطئة، أو قد يكون من بينهم نواة لانتشار الجريمة.

ويتفق معظم علماء النفس على أن مجال صعوبات التعلم من أهم المجالات التي كان إيقاع التطور فيها مطرد ومتعاظم، حتى إنه منذ نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، كان الاتجاه في مجال صعوبات التعلم يميل إلى التركيز على تلاميذ المرحلة الابتدائية، أومن في أعمارهم، إلا أنه قد حدث تحول بالسنوات الأخيرة اتجه فيه

المتخصصون إلى الاهتمام بالطفل منذ ميلاده، وخلال سنوات ماقبل المدرسة حتى مرحلة البلوغ، ويؤكد هذا التوجه على إمكانية حدوث صعوبات التعلم على المدى العمري لحياة الفرد، أي في كل الأعمار وفي كل المراحل التعليمية.(السيد عبدالحميد،218:2003) .

وفي ضوء هذا التصور يأتي هذا البحث الذي يحاول طرح فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وذلك بالاعتماد على تحديد المفاهيم والقضايا ذات العلاقة، إلى جانب رصد مجموعة من المفاهيم السائدة في علم النفس التي حاولت تقديم تفسير صعوبات التعلم، ومعرفة أهم أنواعها، وكيفية سبل علاجها، مع محاولة تطبيق هذه المقولات والآراء على واقع الطفل الليبي .

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة الصعوبات التعليمية في المراحل المبكرة خاصة من المشكلات التي تلقى اهتماماً خاصاً وكبيراً سواء من قبل المسؤولين عن التعليم في ليبيا، وأولياء الأمور، وشكاوى الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين .

وإن عدم الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم النمائية، أي: في مرحلة ما قبل المدرسة يفاقم في مشكلتها، وعند اكتشافها خلال الصف الأول الابتدائي، فإن نسبة التحسن تصل فيها إلى 84% عنه لو تم تشخيصها في الصف الثالث، فتنخفض النسبة إلى 46%، وتقل كذلك إلى نسبة 18% عند اكتشافها بالصف الخامس، كما أن نسبة التحسن تهبط إلى 8% عندما تتأخر عملية التعرف عليها في الصف السادس.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بعمل برامج للأطفال ذوي صعوبات التعلم فأوضحت أن ذوي صعوبات التعلم يستجيبون إلى البرامج التدريبية والإرشادية التي تتبع

طرقاً تربوية تتناسب مع قدرات تلك الفئة، وتعمل على تخفيف حدة صعوبات التعلم لدى هؤلاء الأطفال .(lokanadha & ramar & kusuma, 2004: 16– 17) .

أوضحت العديد من الدراسات في فرنسا أن نسبة هؤلاء الأطفال تتراوح من 12: 14%، وفي بريطانيا فإنها تبلغ 14%، أما الولايات المتحدة فتتراوح من 10 –15%، ولم يجد الباحث في حدود علمه دراسات اهتمت بدراسة صعوبات التعلم وخاصة النمائية منها، ومازال كل الأطفال في ليبيا يدرسون في فصل دراسي واحد دون التفريق بينهما، وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، وقلة المراكز التي تهتم بإعداد برامج تنموية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهذا ماجعل الباحث يؤكد أنه مازالت مشكلة التدخل لخفض صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال الروضة قائمة، وتحتاج إلى مزيد من الدراسات بما لها من آثار على المراحل التعليمية اللاحقة، وهو ما يسعى إليه الباحث بالفحص والدراسة، وبهذا تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:–

1.ما فاعلية برنامجٍ لتنمية العمليات المعرفية (الانتباه – الإدراك) لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

2.ما إمكانية استمرار فعالية برنامجٍ لتنمية العمليات المعرفية (الانتباه – الإدراك)لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ؟

أهمية الدراسة:

تقدم الدراسة الحالية تراثاً نظرياً يوضح تعريفات صعوبات التعلم وأسبابها وتصنيفها، ومحكات تشخيصها، وكذلك أهم أنواعها وخاصة النمائية منها متمثلة في صعوبات الانتباه، والادراك باعتبارها من أهم مجالات صعوبات التعلم في مرحلة الروضة.

وكما تساعد الأطفال بتزويدهم بالبرامج التي تساعدهم على تنمية عملياتهم المعرفية، وبالتالي خفض صعوبات التعلم لديهم.

أهداف الدراسة:

- إعداد برنامج لتنمية العمليات المعرفية (الانتباه – الإدراك) لدى أطفال ماقبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- التعرف على مدى فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية لدى أطفال الروضة؟

المفاهيم والمصطلحات

أولاً: التعريف الإجرائي للبرنامج

يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الجلسات التي تحتوي على أنشطة متكاملة ومحددة لتنمية العمليات المعرفية (الانتباه – الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ويتم تطبيق هذه الجلسات في تسلسل فردي أو جماعي مع تحديد الزمان والمكان وطريقة التقويم.

ثانياً :. صعوبات التعلم (Learning disabilities)

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم

يُشير لمصطلح صعوبات التعلم النمائية بأنها: القصور الوظيفي في بعض العمليات المعرفية كالانتباه والإدراك، وتتحدد في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة.(سهير كامل، بطرس حافظ ،2010: 6)

أطفال الروضة .

وهم الأطفال الملتحقون بالروضة في المستوى الأول والثاني، ويتراوح عمرهم الزمني من (4–6) سنوات.

تعريف الانتباه.

هو عملية شعورية ترتبط ببعض الخصائص السلوكية كالاندفاعية، وفرط الحركة، ونقص الانتباه، وتتحدد في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطفل في مقياس الانتباه.

تعريف الإدراك.

هو عملية فهم المثيرات البصرية التي يتعرض لها الأطفال في البيئة المحيطة بهم وترجمتها إلى معنى من المعاني، والاستجابة لها بناء على ذلك المعنى، وتتحدد في الدراسة الحالية من خلال الاختبار المعد لقياس الإدراك.

إطار نظري ودراسات سابقة

يستعرض الباحث صعوبات التعلم، وما هي أنواعها وأسبابها؟، وما سبل علاجها؟ وخاصة النمائية منها.

تعريف صعوبات التعلم:

يوجد اختلاف بين المهتمين بموضوع صعوبات التعلم سواء من الأكاديميين،أو من المهتمين حول التعريف الدقيق لهذه الفئة، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى عدم الاتفاق حول بعض الأسس النظرية الأساسية المكونة للمصطلح، وعلى الرغم من اختلاف العلماء في صياغة التعريفات إلا أنّهم يتفقون على خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إنَّ البدايات المبكرة لمحاولات وضع تعريف محدد لمفهوم صعوبات التعلم على يد صموئيل كيرك (**Samuel Kirk1963**) حيث عَرَّف صعوبات التعلم. بأنها: الحالة التي يظهر لدى صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية: القدرة على استخدام اللغة وفهمها، والقدرة على الإصغاء، والقدرة على التفكير والكلام، والقراءة والكتابة، واستبعد الحالات التي تعاني من مشكلات تعلم؛ بسبب التأخر العقلي، أو الحرمان الحسي، أو البيئي، أو الثقافي، وأرجع الصعوبة في بعض أسبابها إلى الاضطرابات

السلوكية، والانفعالية، ولم يضع محكات إجرائية لتشخيص ذوي صعوبات التعلم. (سامي ملحم، 2002 : 281) (تيسير كوافحه، 2003 :25)

وكما تُعرف "صعوبات التعلـــم" أيضاً بأنها: مجموعــة مختلفة من الاضــطرابات النابعة من داخل الفرد، وتعود إلى خلل داخلي في الجهاز العصبي المركزي، وتتمثل في صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية، والفكرية التي تظهر في حياة الفرد، وتكون مرتبطة حيث لا يعد في عددها من مشكلات في التنظيم الذاتي، والتفاعل الاجتماعي، وقد تكون متزامنة بما لا يعد سبباً لها من إعاقات حسية أو عقلية أو اجتماعية، ومن مؤثرات خارجية كاختلافات الثقافة أو التعليم وغيره. (راضي الوقفي،2003 : 14)

وكما تُعرّف صعوبات التعلم بأنها: تعبير عام يشير إلى مجموعة متجانسة تظهر بصورة واضحة كعجز في قدرات الإنجاز واستخدام مهارات الاستماع والكلام. وقد يعزى في هذه القدرات إلى خلل في الجهاز العصبي، وقد يصاحب صعوبة التعلم إعاقة حسية، سمعية، بصرية، أو إعاقة عقلية، إضافة إلى اضطرابات انفعالية واجتماعية.(تيسير كوافحه، 2003: 26)

ويُشير للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم: الأطفال الذين يظهرون تناقضاً تعليمياً بين قدراتهم العقلية العامة ومستوى إنجازهم العقلي؛ وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات في عملية التعلم، وإن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهري في الجهاز العصبي Control Nerve System، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي، أو الحرمان الثقافي، أو التعليمي، أو الاضطراب الانفعالي الشديد، أو للحرمان الحسي.(السيد عبد الحميد ، 2003: 94)

وكما تُعرف اللجنة الائتلافية الاتحادية "صعوبات التعلم" **1987**،بأنَّها: اضطرابات تعود إلى أسباب مختلفة تظهر لدى الفرد على شكل صعوبات Difficulties لها علاقة في اكتساب وتوظيف قدراته في مجال الإصغاء، الكتابة، الكلام، والمهارات الاجتماعية.

وكما تُعرف أيضاً لجنة الرابطة القومية "صعوبات التعلم" بمعناها العام بأنها: مجموعة متعددة ومتباينة من الاضطرابات التي تظهر في صورة صعوبات كبيرة في اكتساب واستخدام كل من مهارات الاستماع، والكلام ، والقدرة على التفكير وحل المسائل الرياضية، علماً بأن هذه الاضطرابات تنشأ لدى الفرد نتيجة خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويحدث ذلك على مدى عمر الإنسان. وتستثنى من تلك الصعوبات التي ترتبط بالإدراك والتفاعل الاجتماعي أو السلوك التنظيمي لدى الفرد، كذلك من تلك الصعوبات التي تنشأ من ضعف الحواس، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب.(محمود عوض الله، مجدي الشحات،2006 :25؛ عادل عبدالله،2009: 244)

وكما يُشير أيضاً للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تبايناً واضحاً بين مستوى الأداء العقلي المتوقع، وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية، وقد تنشأ تلك الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للعصب المركزي، في حين أنها ترتبط بالتخلف العقلي العام والاضطراب الوجداني أو الثقافي أو غياب الحواس.(محمد عوض الله، مجدي الشحات، 2006 :24)

وكما يُشار إلى لأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم: من يعانون صعوبات في تعلمهم، ولا يستطيعون أن يصلوا إلى كامل إمكانياتهم الكامنة، ومن الممكن أن يكون هذا الطفل في مستوى من مستويات الذكاء " أقل من المتوسط، وأعلى من المتوسط"، كذلك من الممكن أن تكون عنده مشاكل في الدراسة لأسباب بعضها إدراكي، والآخر غير إدراكي، وقد يكون أولا يكون عنده مشاكل انفعالية.(هيثم يوسف ، 2007: 28)

وكما يُشار أيضاً إلى لأطفال ذو صعوبات التعلم بأنهم: من يعانون في الأداء الأكاديمي، ويكون مستوى الذكاء لديهم في حدود المتوسط على الأقل، يرجع ذلك إلى قصور فُجائي في قدرتهم على التركيز، والانتباه إلى موضوع معين، وهم الأطفال الذين يتطلبون طرائق تعليم خاصة؛ حتى يتمكن من استخدام كامل قدراتهم العقلية الكامنة لديهم. (نشوة نبيل ، 2007 : 22)

وكما تُعرف صعوبات التعلم بأنها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، وتتمثل في صعوبات التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال، والقدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات تؤدي إلى خلل في الجهاز العصبي أو الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتفاعل؛ ولكنها ليست سبباً مباشراً لظهورها. (سالم بن ناصر ، 2008: 18)

وأخيراً قُدم تعريفاً لصعوبات التعلم ينص على أنها: مصطلح يشمل الأطفال الأسوياء من حيث القدرات العقلية، وذوي ذكاء عادي أو مرتفع، ولا يعانون من إعاقات سمعية، أو بصرية، أو حركية، أو انفعالية، ومع ذلك يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات واضحة في اكتساب مهارات الاستماع، أو القراءة، أو الكتابة، أو أداء العمليات الحسابية. (سهير كامل، 2012 : 132)

ويستخلص الباحث من خلال عرض التعريفات السابقة بأنّه: إمكانية حدوث صعوبات التعلم في مختلف الأعمار، وقد تصاحب صعوبات تعلم حالات من الإعاقة، وهذا ما أوضحه تعريف كيرك وتعريف اللجنة القومية وكما يرى الباحث بأن أغلب التعريفات تتفق في النقاط التالية:

- تختلف صعوبات التعلم في درجتها ومدى شدتها.
- أسباب الصعوبة داخلية المنشأ، وليست خارجية
- أنَّ ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء عادي ومتوسط وعال.

- وجود جوانب متعددة لصعوبات التعلم منها صعوبة الانتباه، والإدراك، والتذكر والقراءة.

الفروق بين صعوبات التعلم، والفئات الأخرى:

لايزال مفهوم صعوبات التعلم غير واضح ومحدد في الوقت الذي لابد أن تكون فيه صعوبات التعلم واضحة ومحددة، أو على الرغم من المحاولات العديدة التي أُجريت في هذا المجال بهدف تحديد هذا المفهوم وعزله عن المفاهيم والمصطلحات الأخرى التي من بينها :–

1. صعوبات التعلم والتأخر الدراسي:

نظراً لحداثة موضوع صعوبات التعلم، ولأن السمة الغالبة على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم من المشاكل الدراسية، وانخفاض مستوى التحصيل، لذلك ارتبط هذا الموضوع في ذهن الكثير من التربويين في عالمنا العربي بموضوع التأخر الدراسي؛ لأن المظهر الخارجي لكل من صعوبات التعلم والتأخر الدراسي واحد، وهو المشاكل الدراسية وانخفاض مستوى التحصيل ورغم اتفاق الجميع على ذلك إلا أن الحقيقة غير ذلك تماماً، فكما أوضحت بعض المصادر فإن صعوبات التعلم تشير إلى أن الطفل ذي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، والذي يعاني من قصور في انتباهه وإدراكه وتذكره، وهذا القصور غير مرتبط بقدرته العقلية، أو الجسمية، أو السمعية، في حين التأخر الدراسي مرتبط بالقصور والانخفاض في نسبة الذكاء. فالمتأخرون دراسيًا تقع نسبة ذكائهم بين (70 – 90%)، وهو ما يسمى بالفئة الحديثة، كما أن خصائصهم الجسمية والعقلية تختلف عن ذوي صعوبات التعلم. (ماجدة السيد عبيد، 2000 : 205، 206؛ إيهاب مشالي، 2008: 18، 19)

كما أنّ الأطفال المتأخرين دراسياً سلوكياتهم غير مرغوبة، وإحباط دائم مع تكرار تجارب فاشلة. والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم تكون سلوكياتهم عادية قد يصحبها نشاط زائد.(بطرس حافظ، 2008 : 25)

2. صعوبة التعلم وبطء التعلم:

من ناحية الطفل بطئ التعلم Slow Learner فإنه يجب التنويه بداية إلى أنّ مصطلح بطء التعلم يشير إلى وصف حالة الطفل في التعلم من ناحية الزمن، أي: يشير إلى سرعته في تعلم ما يوكل إليه من مهام تعليمية، مقارنة بسرعة فهم وتعلم أقرانه في أداء نفس المهام التعليمية، فكثير من الذين تناولوا هذا بالدراسة أشاروا إلى أن هذا النوع من الأطفال يقضي زمناً يساوي ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعلم.(السيد عبدالحميد،2003 : 141)

ومن هنا كان وصف بطء التعلم يعد وصفاً لصيقاً بالناحية الزمنية أكثر مما هو التصاقاً بنواحٍ أخرى. إذ يعد مفهوم "بطء" مقابل لمفهوم "سريع"، وهي كلها مفاهيم تعتمد على الوجهة الزمنية، ومن هنا فإن الطفل البطيء التعلم إذا ما تم تعليمه في فصل دراسي عادي فإنه سوف يكون طفلاً متخلفاً من ناحية الإنجاز أو التحصيل، وذلك لعدم كفاية الزمن اللازم لتعلمه. (أشرف شريت، مروى حسني، 2008 : 28)

3. صعوبات التعلم والتخلف العقلي:

يذهب بعض المتخصصين إلى أن العديد من الأطفال ذوي الضعف العقلي الخفيف يتشابهون مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الكثير من الخصائص السلوكية، كما أن المشكلات المرتبطة بتعريف صعوبات التعلم لم تمنع من وجود اتفاقٍ عامٍ على استبعاد حالات التأخر العقلي من فئة صعوبات التعلم. فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون تباعداً في الأداء الوظيفي لهؤلاء الأطفال في المجالات مساوياً تقريباً لأداء الأطفال العاديين في نفس السن. هذا على عكس الأطفال المتأخرين عقلياً الذين يكون

أداؤهم الوظيفي منخفضاً في معظم المجالات الاجتماعية والنفسية إن لم يكن فيها جميعاً. ففي الوقت نفسه الذي يعاني منه الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشكلات نوعية، يعاني الأطفال المتأخرون عقلياً من مشكلات تتصف بالعمومية والشمول.(مصطفى أبو المجد، 42:2002)

أنواع صعوبات التعلم:

شغلت صعوبات التعلم الكثير من رجال التربية، والفكر التربوي منذ زمن بعيد ولا يزال هذا الموضوع يشغل الكثير منهم طالما كان التعلم قائم ومستمر.

وفي إطار هذا الموضوع تمكَّن البعض من وضع تصنيف لهذه الصعوبات كخطوة لإعداد برامج لها، ومن هذه التصنيفات:

أولاً:صعوبات التعلم النمائية وتنقسم إلى:

- **صعوبات التعلم النمائية الأولية: Development learning disabilities**

تشمل الانتباه والذاكرة والإدراك، والتي تعتبر وظائف أساسية متداخلة مع بعضها البعض، فإذا أصيب بها الفرد فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية. والتي منها :

1-اضطرابات الانتباه -فرط النشاط: Attention Deficit – Hyperactivity Disorder (ADHD)

ولقد تم وضع صعوبات الانتباه والذاكرة، والصعوبات الإدراكية ضمن الصعوبات الأولية، إذ تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض، فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر على التفكير، واللغة الشفهية، وقد شملت صعوبات اللغة والتفكير الصعوبات الثانوية، إذ أنها تتأثر بشكل واضح بالصعوبات الأولية، وكثيراً ما تكون لها علاقة بصعوبات الانتباه، والتذكر، والوعي بالمفاهيم والأشياء والعلاقات المكانية.

(نور بطانيه، زليخا أمين، 2006 : 21 ؛ عصام جدوع، 2007 : 23 ،24)

ويعتبر مفهوم اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من المفاهيم الحديثة نسبياً، وقد تعددت تعريفاته؛ نتيجة تعدد وجهات نظر العلماء واختلاف ميادينهم، حيث تناوله بالتعريف علماء الطب النفسي، والتربية، وعلم النفس، والصحة النفسية، ويتضح ذلك كما يلي:

تُعرَّف صعوبات الانتباه على أنَّها: أحد صعوبات التعلم النمائية التي تتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية المعرفية، التي يحتاجها الطفل لتكوين المفاهيم، وهناك ارتباط وثيق بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.(زينب شقير، 2002 : 28)

ويُشار إلى صعوبات الانتباه، وفرط النشاط. بأنها: نمط دائم العجز أو صعوبة الانتباه، وفرط الانتباه، والاندفاعية توجد لدى البعض، ويكون أكثر تكراراً وتواتراً وحده، عما يلاحظ لدى الأفراد العاديين من الأقران من نفس مستوى النمو. (السيد علي، 2007: 104)

وكما يُشار إلى الطفل المضطرب الانتباه بأنَّه يتصرف كما لو تدفعه باستمرار، ويشعر بالضيق إذا جلس أو يصدر ضوضاء عالية، ويصعب عليه التركيز على المهام التي توكل له ويتشتت انتباهه بسرعة. (lerner ,2000:22)

2- صعوبات الإدراك:

يعود الإدراك إلى العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى المعاني من خلال الإحساس، وهو يعمل على تنظيم وبناء تفسير للمثيرات السمعية والبصرية واللمسية، وتحدث صعوبات الإدراك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم نتيجة للتداخل أو التشويش عند استقبالهم المعلومات أو المثيرات عن طريق أحد الأنظمة أو الوسائط مع المعلومات أو المثيرات التي يستقبلونها من خلال وسيط آخر، مما يعكس انخفاضاً ملموساً في قدرات الأطفال على تحمل التداخل أو التشويش، وبالتالي فإنه يصعب على الأطفال

استقبال المعلومات أو المثيرات عبر الوسائط أو النظم الإدراكية المختلفة في نفس الوقت، كما يصعب عليهم إحداث تكامل بين مدخلات هذه الوسائط أو النظم فيصبح النظام الإدراكي لديهم ثقيلاً أو عاجزاً عن القيام بعمليات التجهيز والمعالجة بالفاعلية والكفاءة الملائمة. (عزة عبد المنعم رضوان، 2009 : 57)

وكما يُشار إلى صعوبات الإدراك بأنها: صعوبات في إدراك المفاهيم الأساسية مثل: الشكـل، والاتجاهات، والزمـان، والمكان، والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة، والأشكال الهندسية الأساسية ،وأيام الأسبوع. (سهير كامل، 2012 : 138)

3 – صعوبات التذكر:

لقد أصبحت مشكلة الذاكرة في النصف الثاني من القرن العشرين من أكثر مشكلات علم النفس العلمية التي حظيت بالدراسة والاهتمام، وحققت تطوراً عظيماً، حيث يجري دراستها في فروع ومجالات عديدة، والتذكر يعتبر شرطاً رئيساً في الحياة النفسية، فبدونه لا يحدث تعلم؛ وبذلك فإن التذكر أحد الركائز الرئيسة في عملية الإدراك، وترتبط اضطرابات عمليات الذاكرة ارتباطاً وثيقاً بكل من اضطرابات عمليتي الانتباه والإدراك على أساس أن عمليات الانتباه وما تنطوي عليه من خصائص القصدية أو الإرادية.(جمال مثقال،21:2000)

والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عادة يفتقدون القدرة على توظيف أنواع الذاكرة بالشكل المطلوب، وبالتالي يفتقدون الكثير من المعلومات؛ مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات والعمل على عرضها بطرق متنوعة.(John, 2003 ; 394 . 40)

4. اضطرابات التفكير:

تُعرَّف اضطرابات التفكير بأنَّها: المشكلات التي يواجهها الطفل في العمليات المعرفية اللازمة لتكوين المفهوم وتعميمه، وحل المشكلات وربط الأفكار ببعضها البعض

لتكوين أفكار جديدة، وبخاصة الأفكار المجردة لضعف في عدد المفردات أو ضعف المعاني الكاملة للمفردات. (راضي الوقفي، 2004: 272)

وكما يعرف اضطراب التفكير أيضاً بأنه: عدم القدرة على التفكير الحسي والتفكير المجرد، وقد يعاني هؤلاء الأطفال من عدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل أو لمعاني الكلمات والقصور في تطبيق ما يتعلمونه. (بطرس حافظ ، 2009 : 45)

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية Academic disabilities:

وتستخدم تلك الصعوبات عندما يكون المستوى الأكاديمي للتلميذ أقل من المتوقع منه، وعندما يظهر التلميذ قدرة كاملة على التعلم ولكنه يفشل في ذلك على الرغم من تقديم التعلم المدرسي الملائم له، وحينئذ يكون لدى التلميذ صعوبة نوعية أو خاصة في القراءة أو الحساب. (ثناء الضبع، 2003: 205)

وكذلك تشمل صعوبة الكتابةDysgraphia وتُشكِل سوءًا في مجال الإملاء أو التعبير الكتابي، وصعوبة الرياضيات، وصعوبات التفكير، واضطراب الكلام.

(مصطفى نوري ،محمد الامام 2006 :222)

وتظهر صعوبات التعلم الأكاديمية في صورة انخفاض في القدرة على الفهم أو الإبدال بالكلام أو انخفاض القدرة العامة على القراءة، وانخفاض قدرة الفرد على اكتساب الحقائق المرتبطة بالأعداد أو تكوين وكتابة الأعداد والتفكير المتعلق بمجال الحساب، وذلك بصورة دالة على المستوى المتوقع وفقاً لمستوى الذكاء.(سهير كامل،2007: 359، 360)

وهي وثيقة الارتباط بالصعوبات النمائية وناتجة عنها، وترتبط بالمواد والموضوعات الدراسية كصعوبات القراءة، وهي نمط يصيب القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة أو الاستيعاب أو تحليل الكلمة وتركيبها، وقد يظهر ضعف في تمييز الحروف

وعدم القدرة على التعامل مع الرموز وتركيب الحروف. (إيمان عباس، هناء رجب ،50:2009)

وهذا ما تؤكده دراسة عادل عبدالله، 2005)، ودراسة سليمان محمد سليمان (2005) ودراسة (صافينار كمال ، 2005)

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة صعوبات تعلم الاكاديمية والمتمثلة في: صعوبات القراءة، والحساب، واللغة والتي منها: دراسة (هاجر سامي، 2009)، ودراسة (عنتر أحمد،2010)، ودراسة (غادة أحمد، 2011)، ودراسة (إيهاب عبدالعظيم،2011)، التي أسفرت نتائجها إلى إمكانية علاج وتخفيف صعوبات التعلم.

المداخل المفسرة لصعوبات التعلم:

لقد تعددت وتنوعت المداخل المفسرة لصعوبات التعلم تبعًا لاختلاف المهتمين بهذا المجال من علماء النفس، وقد حاولت تلك المداخل جمع الاتجاهات المتفرقة، وتعريفات الأفراد والمنظمات التي اهتمت بهذا المجال، ونستعرض أهمها بإيجاز على النحو التالي:

1. المدخل السلوكي. Behavioral Approach :

يعتمد هذا المدخل على تفسير المدرسة السلوكية لسلوك الإنسان بصورة عامة، والاضطرابات والمشكلات السلوكية بوجه خاص، إذ يرى أن أي اضطراب أو خلل سلوكي هو نتاج مباشر لخلل في عملية التعلم (خطأ في عملية التعلم)

كما يقوم هذا المدخل على التركيز المباشر على المشكلة أو السلوك المشكل ومحاولة العلاج عن طريق إحلال أنماط سلوكية فعالة محل نمط السلوك غير الفعال . (صلاح عميرة ،2005: 27 ؛ مراد علي ، 2006 : 20).

ويقوم هذا المدخل على عدد من الافتراضات أهمها :

– التركيز على المشكلة والسلوك الظاهر أكثر أهمية من الأسباب.

– هناك محكات سلوكية قابلة للتحديد تعبر عن نفسها من خلال التعلم الفعال للطفل.

– تحديد أسباب الصعوبات يساعد على تجنب أو منع المشكلات المستقبلية .

– تنشأ صعوبات التعلم نتيجة تكرار الفشل في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية، مما يوحي بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى القدرة على النجاح .

– يلاحظ أن تركيز هذا المدخل على القياس والملاحظة والحكم الموضوعي في تناول الظواهر التربوية والنفسية قد أكسبه مصداقية ملموسة، هذا بالإضافة إلى قابلية التكنيكات والفنيات المستخدمة في هذا المدخل للتطبيق العملي، وتحقيق نتائج فعالة في العلاج.(هبة أمين ،2009: 14)

2. المدخل النمائي Development Approach:

يقوم التوجيه الأساسي للمدخل النمائي بالتركيز على الخصائص الرئيسية كنضج ونمو الطفل، ويفترض المؤيدون لهذا المدخل أن أي اضطراب أو تباعد في تتابع نمط النمو وتكامل الوظائف يقود إلى سلوكيات غير سوية متباعدة في الخصائص السلوكية المرتبطة بالتعلم، ولاختلاف معدلات النضج من طفل إلى آخر، وجّه بعض الباحثين اهتماماتهم إلى احتمال وجود حالة من عدم الانتظام، أي: الخلل في عملية النضوج كأحد الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم، ويأتي (سلنجرلاند) في مقدمة أولئك الباحثين الذين أخذوا بهذا الاتجاه.

ويشير "سميث" (Smith) إلى أنَّ أصحاب هذا الاتجاه يذهبون إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعكسون بطئاً في نضج العمليات البصرية، والحركية، واللغوية، وعمليات الانتباه التي تميز النمو المعرفي.

وفي هذا الاتجاه كشف أوبرين (Obrien) في دراسته عن قدرات الإدراك البصري الحركي على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (5–8) سنوات، عن

وجود فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات تعلم لصالح الطبيعيين.

وكما يُشير إلى أن هذه الافتراضات التي يقوم عليها هذا الاتجاه تتطلب أنْ تكون هناك معايير للنمو تشتق من الإطار الثقافي أو البيئة المحلية باعتبار أنّ النمو ومعدلاته تختل نسبته من إطار ثقافي إلى آخر. (صلاح عميره، 2005 : 24،25)

3. المدخل النفسي العصبي Neurops Psychologcal Approach:

يحاول المدخل النفسي العصبي ربط ما هو معروف من وظائف المخ بما هو مفهوم من سلوكيات الناس، حيث يرى أصحاب هذا المدخل أنّ إصابة المخ أو خلل المخ البسيط من الأسباب الرئيسة لصعوبات التعلم، إذ يمكن أن تؤدي الإصابة في نسيج المخ إلى ظهور سلسلة من جوانب التأخر في النمو في الطفولة المبكرة وصعوبات التعلم بعد ذلك، في حين أنَّ خلل المخ الوظيفي يمكن أن يؤدي إلى تغير في وظائف معينة تؤثر بالتالي على مظاهر سلوك الطفل أثناء التعلم، مثل: الاختلال في الوظائف اللغوية.

ويقوم هذا المدخل على بعض الافتراضات، منها: أن النمو السوي للجهاز العصبي المركزي ينطوي على خصائص كمية وكيفية، تختلف عن النمو غير السوي، من حيث الأبنية والتراكيب والوظائف، ويمكن التمييز بينهما باستخدام بطاريات الاختبارات النفس عصبية، وحدوث أي خلل أو قصور أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل ينعكس تماماً على سلوكه.

محكات تشخيص صعوبات التعلم:

تحتاج عملية التعرف على صعوبات التعلم إلى جمع العديد من البيانات الإضافية واسعة المدى عن الطفل، وذلك قبل تعزيز ما إذا كان يعاني حقيقةً من إحدى الصعوبات أم لا، ويتطلب مثل هذا العمل بطبيعة الحال جهود الاختصاصيين النفسيين،

ويكون هذا الاختصاصي مؤهل لتطبيق الاختبارات الشخصية الفردية على الأطفال، وإعداد البرامج والتقييمات النفسية المناسبة لهؤلاء الأطفال، وسوف نعرض لأهم المحكات التي تُعين الاختصاصي في تحديد الطفل الذي يعاني من الصعوبة وهي:

1 محك المشكلات المرتبطة بالنضج:Maturity proplems

حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر، مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة لعمليات التعلم، فما هو معروف أنَّ الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث؛ مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة؛ مما يعوق عمليات التعلم، سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية او تكوينية أو بيئية، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التعلم. (نبيل حافظ، 5:2000 ؛ بطرس حافظ، 2008: 95)

2. محك الاستبعاد .Exclusion Criterion

وهو يقوم على استبعاد الحالات التي ترجع إلى الإعاقات العقلية أو الحسية، أو حالات الاضطرابات النفسية الشديدة، أو الحرمان البيئي الثقافي، أو الاقتصادي، والاندفاعية، والنشاط الزائد، وحالات خفض فرص التعلم(محمد جاد، 2003 :16؛ يحيى نبهان،2008 :19)(Roe , 2009; 24)

3. محك العمليات النيورولوجية:Neurological processes

ويعبر عن العمليات النيورولوجية بمصطلح الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ، وتظهر في الاضطرابات الإدراكية، والأشكال غير الملائمة من السلوك كالنشاط الزائد، والاندفاعية، ونمو الشخصية عام (مصطفى القمش، محمد الإمام، 2006 : 233)

أسباب صعوبات التعلم:

لاتزال أسباب صعوبات التعلم غامضة؛ وذلك لحداثة الموضوع وللتداخل بينه وبين الإعاقة العقلية من جهة، وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى. إن الدراسات والتعاريف السابقة الذكر أجمعت على ارتباط صعوبات التعلم بإصابات المخ البسيطة، أو الخلل الوظيفي المخي البسيط، وترتبط هذه الإصابة بواحدة أو أكثر من العوامل التالية:

1. إصابة المخ المكتسبة:

لقد افترض أن أكثر الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم تعـود إلى التلف الدماغي، أو العجز الوظيفي البسيط والمكتسب قبل وخلال أو بعد الولادة، وتشمل العوامل الجينية ونقص التغذية للأم خلال فترة الثلاث الأشهر الأولى من الحمل تسبب أنواع من الشذوذ المختلفة، وبالتالي تلف دماغي بسيط، بالإضافة إلى النمو الغير سوي للنظام العصبي للجنين بسبب تناول الأم الكحول والمخدرات خلال فترة الحمل، وتعود الأسباب التي تحدث خلال فترة الولادة إلى تلك الظروف التي تؤثر في الطفل خلال مرحلة الولادة أو قبلها بفترة قصيرة جداً، وتتضمن هذه الأسباب نقص الأكسجين وإصابات الولادة نتيجة لاستخدام الأدوات الطبية والولادة المتعسرة .

أما الأسباب ما بعد الولادة تتضمن الحوادث التي تؤدي إلى ارتجاج الدماغ، منها: السقوط من أعلي، أو تعرض الطفل لحادث، بالإضافة إلى أمراض الطفولة، مثل: التهاب الدماغ، والتهاب السحايا، والحصبة الألمانية، والحمى القرمزية التي يمكن أن تؤثر في الدماغ وأجزاء أخرى من النظام العصبي. (بطرس حافظ ، 2009 :24)

2 . العوامل الوراثية:

وتشير العوامل الوراثية إلى تلك العوامل والاستعدادات التي تنتقل من الوالدين إلى الأبناء أثناء عملية الإخصاب، عن طريق الجينات التي تحملها الكروموزومات. فقد أوضحت الدراسات انتشار صعوبات التعلم وخاصةً النوعية منها، مثل: صعوبات تعلم

القراءة Reading learning disabilities، ويدعم ذلك نتائج بعض الدراسات منها دراسة " (**2002**) ؛**Hallahan**" التي أجريت على عينة قوامها (276) من الأطفال ذوي عسر القراءة وأسرهم على أنّ (88%) من هؤلاء الأطفال ينتمون إلى أُسرٍ لها نفس التاريخ المرضي، كما أكدت نتائج الدراسة؛ على أهمية الدور الجيني في حدوث كل من صعوبات التعلم في القراءة والكتابة .

وكما أوضحت نتائج بعض الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة خاصة انتشار صعوبات التعلم بين الأطفال في عائلات معينة، مما يرجح أن صعوبات التعلم يمكن أن تعزى في أغلب الحالات إلى أسباب وراثية، وقد ذهب "ديفيد سنتر" وزملاءه (2003) إلى أن صعوبات التعلم تقع لدى الذكور بنسبة أعلى إذا كان الأب قد عانى مشكلات مثيلة، كما أنَّها ترتبط بتشوهات مختلفة في الكروموزومات مثلما هو الحال في متلازمة كلاينفلتر، ومتلازمة داون تبرز لدى الإناث. (عبد المطلب القريطي، 2005: 416)

ويكثر انتشار صعوبات التعلم بين الأقارب من الدرجة الأولى عنه من عامة الناس، فعلى سبيل المثال فإن الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة لسماع الأصوات المميزة، والمفصلة للكلمات، من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة مماثلة، وهناك بعض التفسيرات عن أسباب انتشار صعوبات التعلم في بعض الأسر، منها: أن صعوبات التعلم تحدث أساساً بسبب؛ المناخ الأسري. فعلى سبيل المثال فإن الآباء الذين يعانون من اضطراب التعبير اللغوي تكون قدرتهم على التحدث مع أبنائهم أقل، أو تكون اللغة التي يستخدمونها مشوهة وغير مفهومة، في هذه الحالة فإن الطفل يفتقد الأنموذج الجيد أو الصالح للتعلم واكتساب اللغة، وكذلك يبدو وكأنه يعاني من إعاقة في التعلم.(ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف، 2008 :25)

3. التأخر في النضج:

يؤدي التأخر في بعض مجالات النمو لدى بعض الأطفال إلى ظهور صعوبات التعلم، إذا ما حدث ذلك أصبح العلاج أمراً ضرورياً، ومن الأفضل في الفترة التي تحدث فيها طفرة في النمو أن يكون إلى جانب الطفل من يعنى به ليعطي هذه الطفرة الأهمية اللازمة، ويتخذ التأخر النمائي أشكال عديدة، فقد يتأخر نمو دماغ الطفل فينمو أبطأ من المعتاد، أو يتأخر النمو الحسي لديه بما يجعله غير قادر على السيطرة على توازن وتوافق حركاته عندما يقف أو يجلس أو يمشي، وقد يتأخر في النطق فلا يقدر إلا في العام الرابع والخامس، أو قد يعاني من تأخر في بعض مجالات النمو كالإدراك السمعي، والإدراك البصري، والقدرة على التجريد، أو التذكر، أو بعض الوظائف الأخرى مما يؤثر في ظهور صعوبات التعلم. (محمد عدس، 2000 :41، 42)

4.البيئة الاجتماعية والثقافية:

للبيئة أثر على صعوبات التعلم، فمن الملاحظ أن أكثر الحالات شيوعاً في أوساط الأطفال الذين ينتمون للطبقات الاجتماعية الأقل حظاً، إذ يتناول الطفل بالتشكيل والتعديل وإكسابه العديد من النماذج السلوكية والمهارات، بحيث يمكن القول أن الملامح الرئيسة للطفل تحدد بدرجة كبيرة من خلال الأسرة، ومن هذه الفترة العمرية، تتفق آراء العلماء على أن الأسرة تشكل عاملاً أساسياً في إعداد الطفل للمدرسة بوجه خاص، والمجتمع بوجه عام، وتحديد اتجاهاته وميوله نحو التعلم. فقد أثبت علماء النفس والتربية، والاجتماع أن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة لا يوفر للطفل المثيرات التربوية الكافية، والإمكانيات التي تساعد على نمو شخصيته، وقد توصلت الدراسات إلى أن أبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض ظهرت لديهم صعوبات التعلم أقل من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع. (أشرف عبد الغفار، 2004 :25)

وبهذا الصدد يُشير نبيل السيد في دراسته **(2000)** عن وجود فروق داله بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموجودين في المناطق الريفية والموجودين في المناطق

الحضرية في عوامل الانتباه والتوافق وعوامل التعلم البيئي لصالح الأطفال الموجودين في المناطق الحضرية.

وكما تؤكد دراسة حسن أديب (**2003**) والتي بعنوان صعوبات التعلم وعلاقتها بالحاجات النفسية والمناخ الأسري لدى الأطفال بمرحلة التعليم الابتدائي، وهدفت الدراسة إلى معرفة وتفسير العلاقة بين صعوبات التعلم والمناخ الأسري، وتكونت الدراسة على عينة قوامها 100 طفل وطفلة تم اختيارهم من 4 مدارس، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم والمناخ الأسري .

5. العوامل النفسية:

وتتمثل في الاضطرابات النفسية، والميل السلبي للتعلم، والتوتر العصبي، وعدم الثقة بالنفس، الانطواء، الاعتماد على الآخرين. (Gates & Beacock, 1997 : 19)

إضافة إلى ما سبق فإن العوامل النفسية كثيرة تسهم في صعوبات التعلم، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يظهرون اضطراباً في الوظائف النفسية الأساسية مثل الإدراك الحسي، والتذكر، وصياغة المفاهيم، ذلك أنه يمكن أن نجد بينهم على سبيل المثال من لا يستطيعون إدراك الجهات، أو تذكر المادة التي تعلموها حديثاً، أو تنظيم فكرة مهمة، أو كتابة جملة مناسبة .

كما تتمثل الأسباب النفسية في العيوب الخلقية مثل التهتهه، وكثرة الثرثرة بين الأطفال، والميل السلبي للتعلم، والتوتر، والقلق، وعدم الثقة بالنفس، والانطواء، والتسرع، والاعتماد على الآخرين. (إيهاب مشالي، 2008 : 29)

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يتميز ذوو الصعوبات التعليمية عادة بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، والتي يمكن مراقبتها في المواقف المتنوعة، ومن أهمها:

1. الحركة الزائدة:

يتميز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف في الإصغاء، الحركة والاندفاعية، ويطلق على تلك الظاهرة: باضطراب الإصغاء والحركة الزائدة (**ADH**)، وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة صعوبات تتعلق بالقدرة على التركيز، وبالسيطرة على الدوافع، وبدرجة النشاط، وعُرِّفت حسب الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين كدرجات تطورية غير ملائمة من عدم الإصغاء، والحركة الزائدة، عادة تكون هذه الظاهرة قائمة بحد ذاتها كإعاقة تطورية بأداء الجهاز العصبي، وتتفق مع الصعوبات التعليمية(نور بطانية، زليخا أمين، 2006 : 27)

2. السلوك الاندفاعي:

نجد أنَّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم يندفعون لعمل أشياء دون تفكير في العواقب، ويكونون تحت ضغط أو تفكير مفاجئ وغير متوقع، ويرتجلون إعطاء الحلول السريعة لمشكلاتهم بوقوعهم في الخطأ. (يحيي نبهان، 2008 : 43)

(Elliott,J, & place,M, 2000,55)

3. القابلية للتشتت:

يرتبط هذا السلوك بصعوبة الانتباه وثبوته لدى الطفل، ولكنه هنا على العكس فيكون الطفل ذو صعوبة التعلم أكثر سهولة في جذب الانتباه من مثير لآخر، مع عدم القدرة على تركيز انتباهه سوى فترات محدودة من الوقت؛ لذلك يتوزع انتباهه بين المثيرات المختلفة. (عزة عبد المنعم ، 2009 :22)

4. صعوبات في الذاكرة:

يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسة للذاكرة، وهي: الذاكرة القصيرة، والذاكرة العاملة، والذاكرة البعيدة، حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين واسترجاع المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة إليها، والأطفال الذين يعانون من صعوبات

تعليمية، عادة يفقدون القدرة على توظيف تلك الأقسام أو بعضها بالشكل المطلوب، وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات والعمل عدة مرات وبطرق مختلفة. (بطرس حافظ ، 2008: 75)

5. صعوبات في الإدراك:

الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من الاضطراب في الإدراك للمفاهيم الأساسية مثل الشكل والاتجاهات، الزمان، المكان، والأشكال الهندسية، كما يجدون صعوبة في كتابة الحروف بطريقة صحيحة، والتمييز بين الشكل السداسي والخماسي، كما لا يستطيعون التمييز بين الأصوات. (مصطفى القمش، خليل المعايطه، 2007 : 185)

فروض الدراسة

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج تنمية العمليات المعرفية على مقياس الانتباه لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيق القبلي، والبعدي لبرنامج تنمية العمليات المعرفية على مقياس الادراك لصالح التطبيق البعدي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري ومتغيرات الدراسة والدراسات السابقة، وتحديد فروض الدراسة سوف نتناول الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة، وكذلك الأدوات المستخدمة وصولاً إلى نتائج الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة .

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذي المجموعة الواحدة "والقياس القبلي – البعدي "

ثانياَ: مجتمع وعينة الدراسة .

تكونت عينة الدراسة الحالية من (10) أطفال وطفلة من ذوي صعوبات التعلم وذلك من مجتمع عدده (122) بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة ليبيا – غريان .

أدوات الدراسة .

1-اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة للذكاء إعداد (raven j. c) لقياس الذكاء .

2- بطارية تشخيص صعوبات التعلم النمائية .إعداد سهير كامل أحمد، بطرس حافظ

3- برنامج صعوبات التعلم النمائية. إعداد الباحث

4- اختبار الإدراك (عزة عبدالمنعم)

5- اختبار الانتباه (عبد الرقيب البحيري ، عفاف عجلان)

أولاً : بطارية تشخيص صعوبات التعلم (سهير كامل ، بطرس حافظ)

مكونات البطارية.

1- الانتباه ويشمل: الاستقبال البصري – الاستقبال السمعي – مدة الانتباه – استمرار الانتباه .

2- المعالجة المعرفية المتتابعة ويشمل: إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – الإغلاق البصري – الإغلاق السمعي .

3- المعالجة المعرفية المتزامنة وتشمل: التمييز البصري – الذاكرة البصرية – التمييز السمعي – الذاكرة السمعية البصرية .

4- التخطيط ويشمل: مضاهاة الأشكال – حل الرموز الشفرية – تتبع المسار .

طريقة التصحيح.

يمنح الطفل درجة واحدة عن كل استجابة صحيحة، فالطفل الحاصل على أقل من 60% على كل اختبار من مكونات البطارية فإنه يعاني من صعوبات تعلم نمائية .

صدق وثبات الأداة .

طريقة التجزئة النصفية

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات لمكونات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بطريقة التجزئة النصفية بإيجاد معاملات الارتباط بين نصفى المقياس (البنود الفردية و البنود الزوجية) ثم إيجاد معامل الثبات لأبعاد البطارية كما هو مبين.

جدول رقم (1) معاملات ثبات مكونات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بطريقة التجزئة النصفية

المكونات	الاختبارات	معامل الارتباط بين نصفى المقياس	معامل الثبات
الانتباه Attention	1-الاستقبال البصري	0.82	0.90
	2-الاستقبال السمعي	0.84	0.91
	3-مدة الانتباه	0.86	0.93
	4-استمرار الانتباه	0.84	0.91
المعالجة المعرفية المتتابعة Successive	5- إدراك العلاقات البصرية	0.84	0.91
	6- إدراك العلاقات المكانية	0.83	0.91
	7-الإغلاق البصري	0.86	0.93
	8-الإغلاق السمعي	0.84	0.91
المعالجة المعرفية المتزامنة	9-التمييز البصري	0.86	0.93

Simultaneous	10–الذاكرة البصرية	0.83	0.91
	11–التمييز السمعي	0.84	0.91
	12–الذاكرة السمعية	0.85	0.92
التخطيط Planning	13–مضاهاة الأشكال	0.83	0.91
	14–حل الرموز الشفرية	0.84	0.91
	15–تتبع المسار	0.80	0.89

يتضح من جدول (1) ارتفاع قيم معامل الثبات مما يدل على ثبات الاختبار .

ثانياً: برنامج لتنمية خفض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة.

يختلف إعداد البرامج حسب المرحلة العمرية، فعندما نضع برنامج على مرحلة المراهقة يختلف عن إعدادنا لبرنامج لمرحلة الطفولة بكل مراحلها عن الأطفال في مرحلة الروضة، وخاصة أن ذوي صعوبات التعلم في حاجة إلى التقليل من هذه الصعوبات، ولقد أطلع الباحث على الدراسات السابقة والبرامج المتنوعة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتي أوضحت طرق التعامل معهم، وبعض الأساليب التي يمكن اتباعها مع هؤلاء الأطفال للتخفيف من صعوبات التعلم لديهم، وبهذا يمكننا تحديد البرنامج وماهيته وأسسه وفنياته على النحو التالي:

ثانياً. مفهوم البرنامج:

يشار إلى البرنامج بأنه خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة المشاهد والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة، بهدف تنمية قدرات الأطفال الذين أعد البرنامج من أجلهم، وإكسابهم مهارات معينة تتناسب وطبيعة نموهم الجسمي والعقلي، والانفعالي والاجتماعي، وتشمل الخطة أسلوب تنفيذ وأدوات التعلم والمدة اللازمة للتنفيذ، وكما يعرف البرنامج في الدراسة الحالية. بأنه مجموعة من الخبرات في صور مجموعة من

الأنشطة التربوية الهامة التي تتناسب مع خصائص الفئة التي أعدت من أجلهم بهدف رفع إمكانياتهم وتنمية قدرتهم.

ثالثاً. اختبار الانتباه.

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (40) طفلا، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين، وأسفرت النتائج عن معامل ثبات قدره (0,93) مما يدل على ثبات الاختبار.

رابعاً. اختبار الإدراك.

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات بطريقة كرونباخ على عينة قوامها (50) طفلاً، وأسفرت النتائج إلى معامل ثبات قدره (0.93) مما يدل على ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأساليب التالية :

- معادلة ألفا – كرونباخ
- اختبار ولكوكسون wilcoxon Test لحساب دلالة الفروق بالنسبة للمجموعات المرتبطة.

نتائج الدراسة .

أولاً. نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج تنمية العمليات المعرفية على مقياس الانتباه لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقاييس العمليات المعرفية في القياسين القبلي والبعدي باستخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج غير المستقلة.

جدول رقم (2) يبين دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي والبعدي للانتباه

الأبعاد	القياس القبلي والبعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
نقص الانتباه	الرتب السالبة	10	5,10	51	7242,	0,01	لصالح البعدي
	الرتب الموجبة	–	––	–			
	المجموع	10					
النشاط الزائد	الرتب السالبة	10	5,52	55	2,733	0,01	لصالح البعدي
	الرتب الموجبة	–	–	–			
	المجموع	10					
التسرع	الرتب السالبة	10	5,31	53	2,612	0,01	لصالح البعدي
	الرتب الموجبة	–					
	المجموع	10					
مشكلات السلوك	الرتب السالبة	10	5,22	52	2,822		لصالح البعدي
	الرتب الموجبة	–	–	–			
	المجموع	10					
المجموع	الرتب السالبة	10	5,20	52	2,744		لصالح البعدي
	الرتب الموجبة	–	–	–			
	المجموع	10					

الدرجة الزائية = 2,58 عند مستوى (0,01) وتساوي 1,96 عند مستوى (0,05) .

يتضح من الجدول السابق رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات رتب درجات الأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه بجميع أبعاده (نقص الانتباه – التسرع – النشاط الزائد – مشكلات السلوك) لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير تحسن عملية الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عند تعرضهم لجلسات البرنامج حيث إن هؤلاء الأطفال قبل التعرض للبرنامج لديهم قصور في الانتباه فلا يستطيعون توجيه الانتباه نحو المثيرات المعروضة عليهم، وتحدد المثيرات ذات العلاقة بالمواقف والوعي بها، وعدم القدرة على نقل الانتباه بين المثيرات المعروضة عليهم، وكذلك يجدون صعوبة في استمرار المدى الزمني للانتباه إلى المثيرات، حيث يتسم بقصر المدى الزمني، كما أنهم يعانون من صعوبة في تسلسل عملية الانتباه، إضافة إلى ذلك فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم نشاط حركي زائد، واندفاعية، وقد يصاحب ذلك مشكلات السلوك، فلقد راعى الباحث هذه الخصائص للخفض من أي قصور مرتبط بعملية الانتباه بأبعاده، وأعراضه المصاحبة، حيث استخدم أساليب ومواقف داخل جلساته تعمل على جذب انتباه الطفل، باستخدام كافة المداخل (البصرية، والسمعية، واللمسية، والحركية) وتدريب الطفل على توجيه الانتباه نحو المثيرات المهمة المعروضة عليه، والتدريب على انتقاء الطفل للمثيرات، مع التأكيد على ضرورة تقليل المثيرات المعروضة على الطفل، بحيث لا يتم تشتيت انتباهه بين المثيرات الكثيرة، كما راعى الباحث في جلسات البرنامج التدريب على زيادة الانتباه من خلال القيام بجلسات تتضمن أنشطة تدور في نطاق اهتمامات الطفل، وكذلك تدريبه على المرونة في نقل الانتباه وتحسين تسلسله، ومراعاة التعزيز المستمر للأداء الطفل، مع احتواء البرنامج على جلسات تتضمن أنشطة سهلة يستطيع الطفل أداءها، ويستخدم فيها

مفردات مناسبة، وتعمل على جذب انتباهه، مع التأكيد على أن توجيهات البرنامج واضحة، وصريحة، ومبسطة للطفل، مما يساعده على أداء ما هو مطلوب منه داخل الجلسات بنجاح، وذلك يشعر الطفل بكفاءته في الأداء، الأمر الذي يشجعه على الاستمرار، وبذلك يتحسن الأداء تدريجياً، وهذا ما قام به البرنامج، وما أشارت إليه النتائج.

كما تضمنت جلسات البرنامج عملية الانتباه وما يرتبط به من خصائص سلوكية كالنشاط الزائد والاندفاعية، فتضمنت الجلسات تدريباً للطفل على الالتزام بالتعليمات الموجهة له وتجزئة المهام التي عليه أداؤها، وتعزيزاً للسلوك المرغوب والمتزن، وتفريغاً للطاقة، وبذلك ظهرت النتائج السابقة حول انخفاض معدل النشاط الزائد، والاندفاعية، ومن الجدير بالذكر أن البرنامج عمل على تفعيل دور الطفل في كل الجلسات، فيكون إيجابياً ومشاركاً بطريقة فعالة الأمر الذي يزيد من الثقة بالنفس، ويعمل على تأكيد الذات، وبالتالي يخفض من مشكلات السلوك، التي ترتبط بقصور الانتباه، كما ورد بالتراث النظري وهذا يتفق مع دراسة (عزة عبدالمنعم، 2008)

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني. والذي ينص على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيق القبلي، والبعدي لبرنامج تنمية الانتباه والإدراك على مقياس الإدراك لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس الإدراك في القياس القبلي، والبعدي باستخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج غير المستقلة .

جدول رقم (3) يبين دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي – والبعدي لعملية الإدراك.

الأبعاد	القياس القبلي والبعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
تآزر بصري حركي	الرتب السالبة	–	–	–	2,833	0,01	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5,22	52			
	المجموع	10					
الشكل والأرضية	الرتب السالبة	–	–		2.877	0,01	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5,13	51			
	المجموع	10					
ثبات الشكل	الرتب السالبة	–	–		2,8222	0,01	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5,11	51			
	المجموع	10					
الموضع في الفراغ	الرتب السالبة	–	–	–	2,877	0,01	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5,37	53			
	المجموع	10					
العلاقات المكانية	الرتب السالبة	–	–	–	2,801	0.01	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5,44	54			
	المجموع	10					

Z= 2,58 عند مستوى (0,01) = 1,96 عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك بجميع أبعاده لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير تحسن عملية الإدراك البصري للأطفال في ضوء محتوى البرنامج، فقد كان يعاني هؤلاء الأطفال قبل تعرضهم للبرنامج من قصور في التناسق الحركي البصري، وعدم القدرة على التمييز بين المثيرات البصرية، وتحديد الخصائص المتعلقة بالمثيرات، ومن حيث إدراك العلاقات بينها، وتحديدها من بين عدة مثيرات متداخلة، وعليه تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة تساعد على التآزر البصري والحركي من خلال الألعاب الحركية الصغيرة، والدقيقة، واستخدام الأدوات الصغيرة، وتقديم جلسات أنشطة للتدريب على إدراك العلاقات بين الأشياء، وإدراك ثبات الشكل، والموضع في الفراغ، وتمييز الشكل والأرضية، مما حقق هدف الدراسة الحالية، وعمل على تنمية الإدراك البصري بأبعاده لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج حول برنامج لتنمية بعض العمليات المعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم يمكن للباحث تقديم بعض التوصيات وهي:

1. الاهتمام بعمل دورات تدريبية للآباء والمعلمين لتدريبهم على كيفية تنمية العمليات المعرفية بأبسط الأساليب .
2. الاهتمام من قبل المؤسسات الإعلامية في توعية المجتمع بالأساليب الصحيحة للتعامل مع الطفل في سن مبكرة.
3. الاهتمام بالتأهيل المهني للمعلمين في الروضة.
4. ضرورة الاهتمام بمعرفة مستوى قدرات الطفل وعدم التعامل مع جميع الأطفال على أنهم مستوى واحد وتدريسهم في فصل دراسي واحد.

المقترحات .

من خلال نتائــج الدراسة الحاليــة ومن خلال تفاعل الباحــث مع هذه الفئــة من

الأطفال فقد اقترح الباحث إجراء بحوث في الموضوعات الآتية.

1. فاعلية الفنيات السلوكية في خفض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة .
2. برنامج لتنمية الدافعية لدى طفل الروضة.
3. استخدام برنامج الكمبيوتر لتنمية المهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة.
4. دراسة أثر البيئة الأسرية على مدى اكتساب الطفل القدرة على الانتباه والتركيز.

ملخص الدراسة

برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية(الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

تهدف الدراسة الحالية لإعداد برنامج لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه – الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (10) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 4 – 6 سنوات، والعمل على تنمية مستوى الانتباه – والإدراك لديهم من مدرسة ليبيا الكائنة بمنطقة غريان، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي يقوم على دراسة أثر بين متغيرين إحداهما مستقل(البرنامج) والآخر تابع (العمليات المعرفية) واستخدم الباحث التصميم ذو المجموعة الواحدة كأحد تصميمات المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه، والإدراك أي: أسفرت نتائج البحث إلى أن هناك فرق بين درجات الأطفال قبل تطبيق جلسات البرنامج وبعد التطبيق. ولصالح القياس البعدي

A counseling program for developing specific cognitive processes among children with learning disabilities

Abstract

The purpose of the present study was to develop a counseling program for enhancing specific cognitive processes (Attention –Perception) among children with developmental learning disabilities. The suggested program included kinetic, Artistic and reading activities. Method: The program was performed on 10 children (4-6 years) with learning disabilities recruited from Libya primary school – Gharyan. Results: Comparing subject's scores on cognitive measures pre and post application revealed an increase for the sake of post application phase; this ensured the efficacy of the suggested program in developing attention and perception processes.

قائمة المراجع

1) إيهاب عبد العظيم مشالي(2008): صعوبات تعلم الرياضيات وعلاجها بالتعزيز، لقاهرة ، دار النشر للجامعات.
2) بطرس حافظ بطرس (2008): صعوبات التعلم، الرياض، الزهراء
3) بطرس حافظ بطرس (2008): صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الرياض، الزهراء.
4) بطرس حافظ بطرس (2009): تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5) ثناء يوسف الضبع(2003): تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الفكر العربي.
6) جمال مثقال مصطفى قاسم(2000): أساسيات صعوبات التعلم، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
7) راضي الوقفي(2003): تقييم تعريفات صعوبات التعلم، مجلة صعوبات التعلم، العدد 2.
8) راضي الوقفي (2004): أساسيات التربية الخاصة، عمان، دار جهينة للنشر والتوزيع.
9) ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف (2008): الإدراك البصري وصعوبات التعلم، عمان، اليازوري للنشر والتوزيع.
10) زينب شقير (2002): اضطرابات اللغة والتواصل، القاهرة، النهضة المصرية.
11) سالم بن ناصر سعيد (2008): فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة، سلطنة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العربية، القاهرة.
12) سامي محمد ملحم (2002): صعوبات التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

13) سعيد حسني العزة (2006) صعوبات التعلم، المفهوم والتشخيص، والأسباب أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

14) سهير كامل أحمد (2007): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب.

15) سهير كامل أحمد (2012):اضطرابات الطفولة المبكرة وتأخر النمو والإعاقات، الرياض، مطابع العصر.

16) سهير كامل أحمد(2012):التدخل المبكر وطفل ماقبل المدرسة، الرياض، مطابع العصر.

17) سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس(2010): بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية التدخل والتشخيص .

18) السيد عبد الحميد سليمان (2003): صعوبات التعلم، تاريخها ومفهومها، تشخيصها، القاهرة، دار الفكر العربي.

19) السيد علي سيد(2007): التوعية من الإعاقة الأساليب والوسائل، الرياض، دار الزهراء.

20) صلاح عميره علي (2005): صعوبات تعليم القراءة والكتابة، دار الحنين، عمان

21) عادل عبدالله محمد(2009): التعلم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، القاهرة، دار الرشاد.

22) عزة عبد المنعم رضوان (2009): برنامج لتنمية العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

23) عصام جدوع (2007): صعوبات التعلم، عمان، دار اليازوري.

24) ماجدة السيد عبيد (2000): تعلم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع.

25) محمد عبد الرحيم عدس (2000): صعوبات التعلم،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

26) محمود عوض الله سالم، مجدي محمد الشحات (2006): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

27) مصطفى حسين باهي، أمينه شلبي(1998): الدافعية نظريات وتطبيقات، القاهرة مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

28) مصطفى نوري القمش، محمد صالح الإمام (2006): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أساسيات التربية الخاصة، عمان، الطريق للنشر والتوزيع.

29) نشوة نبيل يوسف (2007) فاعلية برنامج في المهارات اليدوية والفنية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية الآداب للبنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

30) نور بطانيه، زليخا أمين (2006): صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن، عالم الكتب الحديث.

31) هبه محمد أمين(2009): برنامج لتنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

32)هيثم يوسف راشد (2007): برنامج تدريب لذوي صعوبات التعلم، عمان، دار الحامد.

33) Elliott,J,&Place,M.(2000) children in difficulty; A guide to understanding and helping. First published London Rout ledge group

34) Gates b. &Bcacack, C. (1997): Dimension of learning disabilities London: Bailleretinall

35) John, M.(2003). Memory for Every Day Information in students with learning Disabilities . Journal of learning Disabilities, vol 3, pp 394;406
36) Lokanadha, G &Ramar, R &Kusuma, A (2003). Educaion of children with special Needs. New Delhi; Discovery Publishing House
37) Lerner .J, (2000) learning disabilities theories , and teaching strategies Boston ; Houghton Mifflin
38) Nimh ,national Institute of ment al health (2000) : learning disabilities the paper come from nit,, http //www nimh. Gov public at/hearndis,htm p23
39) Roe , M (2009) learning disabled students in the composition classroom ; technology, & lessons from land mark college .MD , the faculty of addran college of liberay arts , texas Christian university.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .	د. مفتاح محمد الشكري	6
3	الفصام (الشيزوفرينيا)	د. عبد السلام عماره إسماعيل	33
4	التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح	د.عادل بشير الصاري	60
5	دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة	أ. صلاح الدين أبو بكر الحراري	86
6	التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري	د. إدريس مفتاح حمودة	108
7	معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه	د. توفيق مفتاح مريحيل	138
8	تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة	د. مصطفى محمد العويمري أ. أنور عبد العظيم هنيدي	161
9	البيع بشرط البراءة من العيوب	د/ سليمان مصطفى الرطيل	174
10	برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	د/ عمرو علي القماطي	205
11	مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي	د. صالح المهدي الحويج	244
12	آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية	د / عبد السلام ميلاد المقلة	257
13	استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري	د/ محمد أبوغرارة الرقيبي	283

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
14	المشترك اللفظي في اللغة العربية	د/ معتوق مفتاح أبو حلفاية	319
15	دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"	د. نبيلة بلعيد شرتيل	340
16	أحكام غزوة خيبر الفقهية	د/ عادل فرحات الشلبي	369
17	Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students	Mrs. Suad Husen Mawal Mrs. Aisha Mohammed Ageal Mrs. Najat Mohammed Jaber	399
18	An efficient text-based communication method based keylesser scan matrix onsingle- for people with multiple disabilities	Saad Mohamed Lafi Ali Ahmad milad	415
19	Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats	Dr. Salma Abdu Allah El Abiad Dr. Atia Ramadan Elkilany	436
20	La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène	لمياء غنام	464
21	The Syntax of Prepositional Phrase in English	Ali Algryani	481
22	الفهرس		495

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.